

اللباب في علل البناء والإعراب

عليكم ورحمته وأنَّ (رُؤُوفٌ رحيم) والتقدير لهلكتم وقوله تعالى (ولو أنَّ - قرآنا سُيِّسَتْ - رتٌ به الجبال أو قَطَّطْتُعت به الأرض) أي لكان هذا القرآن وحذف الجواب أبلغ في هذا المعنى من ذكره ولأنَّ - الموعود - أو المتوعد إذا لم يذكر له جواب ذهب وهمه إلى أبلغ غايات الثواب والعقاب فيكون أبلغ في الطاعة والأنزجار .
فصل .

ومعنى الفاء ربط ما بعدها في بما قبلها فالعاطفة تربط بين المعطوف والمعطوف عليه فيما نسب إلى الأوَّل إلَّا - أُنْزِطَها تدل على أنَّ - الثاني بعد الأوَّل بلا مهلة وإذا وقعت جوابا علَّقت ما بعدها بما في قبلها ومن هنا قال الفقهاء تدلَّ - (الفاء) على أنَّ - ما قبلها سببٌ لما بعدها ومعتبر فيه .
فصل .

ولا تكون (الفاء) زائدة لما ذكرنا في (الواو) وقال الأخفش قد زيدت في مواضع منها قوله تعالى (قل إنَّ - الموت الذي تفرُّون منه فإنَّ - ملائكم) لأنَّ -